

Distr.: General
4 March 2004
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ٤ آذار/مارس ٢٠٠٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير
المتعلق بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، عن الفترة من ١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر
٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأكون ممتناً لو عملتم على عرض هذه الرسالة على أنظار أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كوفي ع. عنان



المرفق

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

١ - أثناء الفترة المشمولة بالتقرير (١ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤) كان عدد جنود قوة كوسوفو العاملين بمسرح العمليات ١٩ ٠٨٣ فرداً.

الأمّن

٢ - خف التوتر بين سكان كوسوفو انخفاضاً طفيفاً خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وحدث من حوادث العنف داخل الطوائف العرقية وفيما بينها عدد أقل مما حصل في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، وشهدت أدنى مستوى لها منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣. ومع ذلك ظل التوتر العرقي شديداً في كوسوفو، حيث أُبلغ عن ١٥ محاولة اغتيال و٣ حوادث قتل في عام ٢٠٠٤. وهذه الحوادث تؤكد هشاشة الحالة الأمنية في كوسوفو.

٣ - وفي ٣٠ كانون الثاني/يناير قبلت القوة الأمنية الدولية في كوسوفو استسلام أفديل جاكوبي، المعروف بالقائد "كاكالا"، وشريك له في أورسيفاك. وسُلم الرجلان فيما بعد إلى شرطة بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو. وكان أفديل جاكوبي مطلوباً في جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية^(١) السابقة لارتكاب أعمال سطو مسلح، وممارسة أنشطة تطرف في احتطاف اثنين من أفراد شرطة جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة يوم ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٣.

٤ - وفي ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤ واجهت حافلة على متنها زوار روس و صربيون من مؤسسة سانت أندريو غير الحكومية، كانوا متوجهين إلى دير ديكانت^(٢) لأداء الطقوس المسيحية الأرثوذكسية بمناسبة عيد ميلاد المسيح، حشد من ألبانيي كوسوفو الغاضبين فألقوا الحجارة وكتل الثلج على الحافلة وحطموا إحدى نوافذها. وفي مساء ١٠ كانون الثاني/يناير اجتمع حشد من حوالي ٢٥٠ من صرب كوسوفو في قرية نوفو ناسلجي وسدوا الطريق. وشاهدت دورية تابعة للقوة الدولية بمجموعة من حوالي ٣٠ من ألبانيي كوسوفو يحملون الهراوات والفؤوس وهم يتقدمون نحو الحشد. وأُرسلت إلى الموقع فصيلة رد سريع وسرية مصحوبة بكلاب تمكنتنا من تهدئة الوضع. وخلال اليومين التاليين تجمعت حشود من صرب كوسوفو في الشوارع للاحتجاج على الحادثين. وفي ١٤ كانون الثاني/يناير، بعد مفاوضات

(١) تعترف تركيا بجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة باسمها الدستوري.

(٢) عانت ديكانت معاناة شديدة من النزاع في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩، ولا يزال أهاليها ناقمين على صرب كوسوفو البالغ عددهم ٤٠ نفراً والساكين في الدير.

أجريت مع مسؤولين من بلدية لبيجان وسكان قرية نوفو ناسلجي، قدمت شرطة بعثة الأمم المتحدة وثيقة مكتوبة تبين الإجراءات الواجب اتباعها لتعزيز الأمن في المنطقة. وتدل هذه الحوادث على أن حرية حركة الأقليات لا تزال تشكل مسألة جوهرية داخل كوسوفو.

الهجمات الموجهة ضد قوة كوسوفو وأنشطة عملياتها

٥ - أُبلغ عن ثلاثة حوادث عدائية ضد أفراد القوة الأمنية الدولية في كوسوفو خلال شهر كانون الثاني/يناير، غير أنه لم تقع إصابات في صفوف القوة ولم يتعرض أفرادها لأذى يُذكر.

٦ - وظلت القوة يقظة للتصدي لأية تهديدات من المتطرفين/الإرهابيين ضد المنظمات الدولية والقواعد العسكرية.

تعاون الأطراف وامتثالها

٧ - واصلت القوات المسلحة التابعة لصربيا والجبل الأسود وقوات الشرطة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية امتثالها لبنود وشروط الاتفاق التقني العسكري.

فيلق حماية كوسوفو

٨ - يبلغ العدد الحالي لأفراد فيلق حماية كوسوفو ٢٩٠٨ جنديا من القوات العاملة، بمن فيهم ١٢٦ منهم من الأقليات، ويشمل هذا العدد ٢٣ صربيا. واستكملت بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو قائمة أفراد الفيلق في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، كما أرسلت إلى القوة الأمنية الدولية قائمة احتياطي الفيلق.

٩ - وخلال شهر كانون الثاني/يناير، أجريت ٢٩ عملية لنداء الأسماء في وحدات الفيلق. وما زالت النتائج تدل على انخفاض معدل الغياب دون إذن، فمن بين الأشخاص البالغ عددهم ١٢٠٦ أفراد الذين خضعوا لعمليات التفقد العسكري هذه كان ٩ أشخاص غائبين دون إذن (ما يمثل نسبة ٠,٧٥ في المائة). كما تُظهر النتائج أيضا أن عدد الأشخاص الموجودين في إجازة مرضية أو غيرها ازداد إلى حوالي ٣٠ في المائة من القوات العاملة.

التوقعات

١٠ - لا يزال الوضع في كوسوفو هشاً، على الرغم من استقراره عموماً، ولا تزال السياسة الداخلية والعلاقات بين الفئات العرقية من العوامل الرئيسية التي تقوّض الحالة الأمنية في كوسوفو. ولا تزال القوة الأمنية الدولية تحافظ على بيئة سليمة وآمنة.